

"الأثار البيئية للتدخين ومدى فاعلية القانون المصري في مواجهتها"

(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة من الطالب

محمود محمد حسن منصور هلال

ليسانس حقوق - جامعة القاهرة ٢٠٠٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

"الأثار البيئية للتدخين ومدى فاعلية القانون المصري في مواجهتها" (دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة من الطالب

محمود محمد حسن منصور هلال

ليسانس حقوق - جامعة القاهرة ٢٠٠٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع : اللجنة

١ - أ.د/ محمد المرسي زهره

أستاذ ورئيس قسم القانون المدني - كلية الحقوق
جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ محمود سري البخاري

أستاذ ورئيس قسم العلوم الطبية - معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٣ - أ.د/ مصطفى حسن رجب

أستاذ بقسم العلوم الطبية - معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

"الأثار البيئية للتدخين ومدى فاعلية القانون المصري في مواجهتها"
(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة من الطالب
محمود محمد حسن منصور هلال
ليسانس حقوق - جامعة القاهرة ٢٠٠٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

- تحت إشراف:
- ١ - د. / محمد محمد أبو زيد
أستاذ مساعد بقسم القانون المدني - كلية الحقوق
جامعة عين شمس
- ٢ - د. / محمود سري البخاري
أستاذ مساعد بقسم العلوم الطبية - معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

ختم الإجازة
أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١١ /
موافقة مجلس المعهد
٢٠١١ / /
موافقة الجامعة
٢٠١١ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

أتقدم بموهور الشكر والتقدير إلى أستاذي العالمين الجليلين:

الأستاذ الدكتور / محمد محمد أبو زيد

الذي كان لإشرافه وتوجيهه أكبر الأثر في إتمام هذه الرسالة وكان بأبوته وسعة صدره
معوناً على تذليل ما صادف الباحث من عقبات فكان نعم الأب والمعلم، ولله أقدم أسمى
آيات الشكر والتقدير والاحترام.

والأستاذ الدكتور / محمود سري

الذي وفر من وقته وجهده رغم أعبائه ومسؤولياته الكثيرة ما أنار للباحث السبيل، فله مني
أجزل الشكر وأوفاه.

محتويات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	مستخلص الدراسة
ج	ملخص الدراسة
م	محتويات الدراسة
١	مقدمة
٣	مبحث تمهدى: حماية البيئة والتدخين
٥	أولاً: دور المنظمات الدولية في حماية البيئة
٦	ثانياً: حماية البيئة في التشريعات الأجنبية
٨	ثالثاً: حماية البيئة في التشريعات العربية
٦٦-١١	<p>الباب الأول</p> <p>ماهية التدخين وأنواعه وموقف الأديان منه</p>
١٢	الفصل الأول: ماهية التدخين وأنواعه
١٣	المبحث الأول: ماهية التدخين
١٤	المطلب الأول: تعريف التدخين وعنصريه
١٦	أولاً: تعريف التدخين في القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٨١
١٧	ثانياً: التدخين السلبي "غير المباشر"
٢٠	المطلب الثاني: التدخين عادة أم إدمان
٢٣	المبحث الثاني: أنواع التدخين وانتشاره في مصر
٢٤	المطلب الأول: أنواع التدخين
٢٤	أولاً: أشكال التدخين
٢٤	ثانياً: أنماط التدخين

رقم الصفحة	الموضوع
٢٦	ثالثاً: تصنيف المدخنين
٢٦	رابعاً: أنواع دخان السجائر
٢٧	خامساً: منتجات التبغ من حيث طريقة إنتاجها واستخدامها
٢٩	سادساً: الطرق الأخرى لتدخين التبغ
٣٠	سابعاً: أنماط التبغ غير القابل للتدخين
٣١	ثامناً: منتجات التبغ في الغد
٣٣	المطلب الثاني: انتشار ظاهرة التدخين في مصر
٣٥	أولاً: صناعة التدخين في مصر
٣٦	ثانياً: انتشار ظاهرة التدخين بين النساء في مصر
٣٨	الفصل الثاني: نشأة ظاهرة التدخين و موقف الأديان منه
٣٩	المبحث الأول: نشأة ظاهرة التدخين
٤٤	المبحث الثاني: موقف الأديان من التدخين
٤٥	المطلب الأول: حكم التدخين في الإسلام
٤٦	أولاً: الآيات القرآنية
٤٧	ثانياً: الأحاديث النبوية
٤٧	ثالثاً: المذاهب الأربعة
٤٩	رابعاً: آراء بعض العلماء المعاصرین
٤٩	- الدكتور عبد الجليل شلبي
٥٠	- الإمام جاد الحق علي جاد الحق
٥٣	- الشيخ عطيه صقر
٦١	- الإمام نصر فريد واصل
٦٤	المطلب الثاني: حكم التدخين في المسيحية

رقم الصفحة	الموضوع
١٣٣-٦٧	الباب الثاني الأضرار الصحية والبيئية للتدخين و موقف التشريعات المقارنة منه
٦٩	الفصل الأول: الآثار الصحية والبيئية للتدخين
٧٠	المبحث الأول: الأضرار الصحية للتدخين
٧١	المطلب الأول: التدخين وتأثيره الضار
٧١	أولاً: كيف يؤثر التدخين على الجسم
٧١	ثانياً: أخطر المواد التي تحتوي عليها منتجات التبغ
٧٥	ثالثاً: الشيشة تنقل العدوى بأنفلونزا الخنازير
٧٦	رابعاً: مضاعف التبغ واستنشاقه وتأثيره على الصحة
٧٧	خامساً: التأثير الضار للتدخين لعدة سنوات
٧٧	سادساً: تدخين الآباء وراء سمنة الأبناء
٧٩	المطلب الثاني: أضرار التدخين الصحية علي أجهزة الجسم
٧٩	أولاً: أضرار التدخين على الفم والأسنان
٧٩	ثانياً: أضرار التدخين على الجهاز التنفسى
٨٢	ثالثاً: أضرار التدخين على القلب والجهاز الدورى
٨٢	رابعاً: أضرار التدخين على الجهاز الهضمي
٨٣	خامساً: أضرار التدخين على العين والجهاز البصري
٨٣	سادساً: أضرار التدخين على الجهاز العصبي
٨٤	سابعاً: أضرار التدخين على الكبد
٨٤	ثامناً: أضرار التدخين على الغدد الصماء
٨٤	تاسعاً: تأثير التدخين على الجهاز التناسلي
٨٦	عاشرأً: تأثير التدخين على الجهاز الدورى

رقم الصفحة	الموضوع
٨٧	أحد عشر: تأثير التدخين على الجهاز البولي
٨٧	اثنا عشر: تأثير التدخين على الحواس
٨٨	ثلاث عشر: تأثير التدخين على المرأة والطفل
٩١	المطلب الثالث: مخاطر التدخين السلبي
٩١	أولاً: في الأماكن المفتوحة
٩٢	ثانياً: في الأماكن المغلقة
٩٣	ثالثاً: آثار التدخين السلبي
٩٤	رابعاً: علاقة التدخين السلبي بالأمراض والسرطان
٩٥	المبحث الثاني: الآثار البيئية للتدخين
٩٥	أولاً: مخاطر وأضرار صناعة التدخين
٩٦	ثانياً: أضرار التدخين السلبي كأحد ملوثات البيئة الهوائية
٩٨	ثالثاً: التدخين وأضراره الاقتصادية
١٠٠	رابعاً: التدخين وأضراره البيئية
١٠٠	خامساً: التدخين وأضراره الاجتماعية
١٠٢	الفصل الثاني: موقف التشريعات المقارنة من التدخين
١٠٣	المبحث الأول: مواجهة التدخين في الدول الأجنبية
١٠٤	أولاً: جنوب أفريقيا
١٠٥	ثانياً: الولايات المتحدة الأمريكية
١٠٥	ثالثاً: إيطاليا
١٠٦	رابعاً: فرنسا
١٠٦	خامساً: ألمانيا
١٠٧	سادساً: الكيان الصهيوني
١٠٩	سابعاً: تايلاند

رقم الصفحة	الموضوع
١١٠	ثامناً: بولندا
١١٣	تاسعاً: نيوزيلندا
١١٤	المبحث الثاني: المواجهة التشريعية للتدخين في الدول العربية
١١٥	أولاً: القانون اللبناني
١١٨	ثانياً: القانون اليمني
١٢٠	ثالثاً: القانون الأردني
١٢١	رابعاً: القانون التونسي
١٢٢	خامساً: القانون الكويتي
١٢٦	سادساً: القانون السعودي
١٢٨	سابعاً: القانون البحريني
١٢٩	ثامناً: القانون السوري
١٣٠	تاسعاً: القانون الليبي
١٣٠	عاشرًا: القانون الجزائري
١٣١	أحد عشر: القانون الاماراتي
١٣٢	اثنا عشر: القانون القطري
١٨٦-١٣٤	الباب الثالث
	مدى فاعلية القانون المصري في مواجهة الآثار البيئية للتدخين
١٣٥	الفصل الأول: التطور التشريعي للوقاية من أضرار التدخين في
	مصر
١٣٦	المبحث الأول: المواجهة التشريعية للتدخين في مصر
١٣٧	المطلب الأول: القوانين والقرارات المتعلقة بالتبغ
١٤٢	المطلب الثاني: القوانين والقرارات المتعلقة بالتدخين
١٤٤	أولاً: القانون رقم ٨٥ لسنة ٢٠٠٢
١٤٦	ثانياً: القانون رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٧

(ف)

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٧	ثالثاً: قانون البيئة الموحد رقم ٤ لسنة ١٩٩٤
١٥٠	المبحث الثاني: اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ
١٥٠	أولاً: الاعتبارات التي انطلقت منها الاتفاقية
١٥٢	ثانياً: مدى التزام مصر بأحكام الاتفاقية
١٥٣	ثالثاً: النقد الموجه للاتفاقية
١٥٤	رابعاً: أحكام الاتفاقية
١٦٦	الفصل الثاني: مدى فاعلية التشريع المصري في مواجهة التدخين
١٦٧	المبحث الأول: مدى فاعلية القانون المصري في مواجهة التدخين مقارنة بالتشريعات الأخرى
١٧٠	المطلب الأول: موقف النظم المختلفة من حماية البيئة الهوائية مقارنة بالتشريع المصري
١٧٠	أولاً: النظام اللاتيني
١٧٥	ثانياً: النظام الأنجلو أمريكي
١٧٦	ثالثاً: المشرع المصري وسياسته في حماية البيئة الهوائية
١٨٠	المطلب الثاني: مقارنة التشريع المصري بغيره من تشريعات الدول الأخرى في شأن الوقاية من أضرار التدخين
١٨٢	المبحث الثاني: مدى فاعلية دور السلطة التنفيذية في تطبيق قانون التدخين
١٨٢	شرطة البيئة
١٨٧	خاتمة بأهم التوصيات والمقترنات
١٩٣	مراجعة الدراسة
٢٠٠	ملحق الدراسة
٢٠٠	١- القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٨١
٢٠٢	٢- القانون ٨٥ لسنة ٢٠٠٢
٢٠٤	٣- القانون ١٥٤ لسنة ٢٠٠٧

محتويات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
٢٠٦	٤ - اشتراطات وضوابط خاصة بتقديم النرجيله (الشيشة)

(ق)

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّا نَحْنُ خَلَقْنَا تَعْضِيلًا) ^(١) صدق الله العظيم

- خلق الله الكون ووضع له النواميس والقوانين التي تكفل حفظه وتوازنه، وأحكم سبحانه - صنع البيئة التي خلقها (صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَهٌ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) ^(٢). وأمرنا - جل وعلا - بالحفظ على البيئة وحمايتها من كل ما يلوث ماءها وترابها وهواءها، وأضحت الحق في بيئه نظيفة من الحقوق الدستورية المقررة، كما أضحت واجباً على كل من يستظل بسمائها أن يحافظ عليها ويحميها من كل ما يؤدي إلى تلوثها ويغير من خصائصها.

وليس بخافٍ على أحد أن من أخطر الملوثات التي لا تقتصر البيئة المحيطة بالإنسان تعاني منها في العصر الحديث هو خطر التدخين، وهو ليس خطراً على البيئة بعناصرها المختلفة فحسب، بل بات خطراً يهدى بقاء الإنسان نفسه على سطح البسيطة؛ حيث تدل التقارير التي أصدرتها منظمة الصحة العالمية على أن وباء التبغ قضى على مائة مليون نسمة في جميع أنحاء العالم في القرن العشرين، وقد يقضى على مليار نسمة في القرن الحادي والعشرين، ويتربّط عليه وفاة خمسة ملايين شخص كل عام، وإذا لم تتخذ الإجراءات اللازمة ستحدث أكثر من ثمانية ملايين حالة وفاة بحلول عام ٢٠٣٠، وستحدث أكثر من ٨٠٪ من الوفيات الناجمة عن التبغ في البلدان النامية بحلول عام ٢٠٣٠ ^(٣)، حيث يؤدي التدخين إلى الإصابة بسرطان الرئة وأمراض القلب وإصابة معظم أجهزة جسم المدخن بالأمراض الخطيرة، وتؤكد البحوث العلمية أن ثلث المدخنين على الأقل يلقون حتفهم بسبب التدخين، وثبتت أن دخان التبغ يحتوي على (٤٠٠) مادة كيميائية منها (٤٣) مادة مسببة لسرطان.

وقد فطن المشرع المصري إلى مواجهة هذا الخطر المحدق؛ فأصدر القانون رقم (٥٢) لسنة ١٩٨١ في شأن الوقاية من أضرار التدخين المعدل بالقانونين رقمي (٨٥) لسنة ٢٠٠٢ و (١٥٤) لسنة ٢٠٠٧، كما تناول التدخين بوصفه من ملوثات البيئة الهوائية في بعض أحكام القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ المعدل بالقانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٩ في شأن البيئة، وكذا وقعت مصر على اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وهي الاتفاقية الأمم التي يتلزم

(١) سورة الإسراء، الآية رقم ٧٠.

(٢) سورة النمل، الآية رقم ٨٨.

(٣) تقرير منظمة الصحة العالمية عن وباء التبغ العالمي عام ٢٠٠٨.

المجتمع الدولي بموجبها بمكافحة التبغ والوقاية من أضراره، وأصبحت مصر ملتزمة بما ورد في هذه الاتفاقية.

ويأتي اختياري لموضوع هذه الدراسة، وهو الآثار البيئية للتدخين ومدى فاعلية القانون المصري في مواجهتها، من منطلق الإيمان بأن البحث في الآثار الصحية والبيئية للتدخين بات ضرورة لكل واع بأهمية دوره تجاه مجتمعه، بل لا يبالغ إذا قلت إنه أصبح فرضاً تقتضيه الرغبة في إيجاد الجو الملائم لبقائه، وإدراكاً لخطورة هذه الآثار على مستقبل الإنسان كان لا بد أن نتعارض لبيان ماهية التدخين وأنواعه، وبيان أضراره، و موقف تشريعات بعض الدول المختلفة منه، مع بيان موقف المشرع المصري بصفة خاصة في مواجهة هذه الأضرار، إلى جانب بيان مدى فاعلية التشريع المصري في التصدي لهذه المشكلة.

وبعد، فنحن في حاجة إلى أن نحمي المدخنين من خطر التدخين وهو ألد أعدائهم لأننا بحمايتهم نحمي أنفسنا بل نحمي الحياة.

وختاماً، فقد حاول الباحث من خلال هذه الدراسة أن يجتهد قدر مستطاعه في وضع لبنة في صرح مكافحة التدخين وفي يقينه أن الكمال لله وحده. راجياً عون المولى عز وجل في تخلص بيئتنا المصرية من شر هذه العادة السيئة المضرة، وأن تكون هذه الرسالة نواة للباحثين لاستكمال الدراسة في التصدي لهذه الظاهرة المدمرة .. وعلى المرء أن يسعى وليس عليه إدراك النجاح.

المبحث التمهيدي

حماية البيئة والتدخين

اعتبر نفر من الفقهاء المعاصرین أن حماية البيئة والمحافظة عليها وإصلاحها ورعايتها تدخل ضمن الضروريات الخمس: (الدين والنفس والنسل والعقل والمال)^(١).

وتحميـة البيـئة تـدخل فيـي المحـافظـة علىـيـ النـفـس لأنـ فـسـادـ البـيـئةـ وـتـلـوـثـهاـ،ـ وـاسـتـنـزـافـ موـارـدـهاـ،ـ وـالـإـخـلـالـ بـتـواـزنـهاـ،ـ أـصـبـحـ يـهدـدـ حـيـاةـ إـلـاـنـسـانـ الـيـوـمـ،ـ وـكـلـماـ اـسـتـمرـ تـعـدـ إـلـاـنـسـانـ عـلـىـ الـبـيـئةـ،ـ اـرـدـادـ الـخـطـرـ عـلـىـ إـلـاـنـسـانـ وـحـيـاتـهـ يـوـمـ بـعـدـ يـوـمـ،ـ وـإـلـاـسـلـامـ حـرـيـصـ عـلـىـ حـيـاةـ إـلـاـنـسـانـ،ـ وـيـعـتـرـفـ قـتـلـ النـفـسـ الـتـيـ حـرـمـ اللـهـ بـغـيرـ حـقـ أـكـبـرـ الـجـرـائـمـ بـعـدـ الشـرـكـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ.

وتـدخلـ فيـي المحـافظـةـ عـلـىـ النـسـلـ لأنـ الجـنـاهـ عـلـىـ الـبـيـئةـ تـهـدـدـ الـأـجـيـالـ الـمـسـتـقـبـلـةـ،ـ بماـ تـحـمـلـهـ فـيـ طـيـاتـهـ مـنـ أـسـبـابـ الـهـلاـكـ وـالـدـمـارـ،ـ الـتـيـ قدـ يـنجـوـ مـنـهـاـ -ـ إـلـىـ حدـ ماـ -ـ أـجـيـالـ الـيـوـمـ،ـ وـلـكـنـ الـخـطـرـ يـتـقـاـمـ وـيـتـكـاثـرـ وـيـتـكـرـزـ بـالـنـسـبةـ لـلـأـجـيـالـ الـقـادـمـةـ،ـ فـنـحنـ نـسـتـنـزـفـ الـمـوـارـدـ الـمـذـخـرـةـ الـتـيـ هـيـ مـنـ حـقـهـمـ،ـ لـنـسـرـفـ فـيـ اـسـتـهـلاـكـهـاـ،ـ وـنـحـنـ نـورـثـهـمـ آـفـاتـ لـاـ يـمـلـكـونـ لـهـاـ دـفـعـاـ مـاـ تـلـوـثـ بـهـ الـبـيـئةـ مـنـ حـولـهـمـ،ـ وـنـحـنـ نـخـلـ بـالـتـواـزنـ الـكـوـنـيـ،ـ الـذـيـ يـضـرـ إـخـلـالـهـ بـهـمـ.

وتـدخلـ فيـي المحـافظـةـ عـلـىـ الـعـقـلـ لأنـ حـفـظـ الـبـيـئةـ يـقـضـيـ المـحـافظـةـ عـلـىـ إـلـاـنـسـانـ،ـ بـكـيـانـهـ كـلـهـ،ـ الـجـسـديـ وـالـعـقـليـ وـالـنـفـسيـ،ـ وـلـاـ مـعـنـىـ لـلـمـحـافظـةـ عـلـىـ إـلـاـنـسـانـ إـذـاـ لـمـ تـحـافـظـ عـلـىـ عـقـلـهـ،ـ الـذـيـ مـيـزـ اللـهـ بـهـ عـنـ الـحـيـوانـ؛ـ وـبـعـضـ مـاـ يـقـومـ بـهـ إـلـاـنـسـانـ الـمـعـاـصـرـ الـيـوـمـ مـنـ إـفـسـادـ الـبـيـئةـ وـتـعـرـيـضـهـاـ وـتـعـرـيـضـ نـفـسـهـ مـعـهـاـ لـلـخـطـرـ،ـ يـعـدـ ضـرـبـاـ مـنـ الـجـنـونـ.

وتـدخلـ فيـي المحـافظـةـ عـلـىـ الـمـالـ لأنـ حـفـظـ الـبـيـئةـ يـوـجـبـ عـلـىـ إـلـاـنـسـانـ نـحـافـظـ عـلـىـ الـمـالـ بـكـلـ أـجـنـاسـهـ وـأـنـوـاعـهـ:ـ نـحـافـظـ عـلـىـ مـوـارـدـهـ فـلـاـ نـتـلـفـهـ بـالـسـفـهـ،ـ وـنـسـتـنـزـفـهـ بـلـاـ ضـرـورةـ وـلـاـ حـاجـةـ مـعـتـرـبةـ،ـ وـلـاـ نـحـسـنـ تـنـمـيـتـهـاـ وـلـاـ صـيـانتـهـاـ،ـ فـتـعـرـضـ لـلـهـلاـكـ وـالـضـيـاعـ،ـ وـلـاـ نـسـرـفـ فـيـ اـسـتـخـدـامـهـاـ،ـ فـنـضـيـعـهـاـ قـبـلـ الـأـوـانـ.

ولـمـ توـخذـ قـضـاـيـاـ الـبـيـئةـ وـالـحـفـاظـ عـلـىـهـاـ مـاـ خـذـ الجـدـ إـلـاـ بـعـدـماـ دـعـتـ الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ،ـ إـلـىـ مؤـتـمـرـ دـولـيـ لـمـنـاقـشـةـ الـأـخـطـارـ الـمـحـدـقـةـ بـبـيـئةـ إـلـاـنـسـانـ وـالـذـيـ انـعـقـدـ فـعـلـاـ بـمـدـيـنـةـ اـسـتكـهـولـمـ بـدـوـلـةـ السـوـيدـ فـيـ الـفـتـرـةـ مـنـ ٥ـ إـلـىـ ١٦ـ مـنـ يـوـنـيـوـ عـاـمـ ١٩٧٢ـ،ـ وـكـانـ هـوـ الـمـؤـتـمـرـ الـدـولـيـ الـأـوـلـ،ـ الـذـيـ يـعـقدـ تـحـتـ رـعـاـيـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ حـوـلـ الـبـيـئةـ الـإـنـسـانـيـةـ،ـ وـالـذـيـ تـمـخـصـ عـنـ إـقـرـارـ (٢٦ـ)ـ مـبـداـ،ـ

(١) يوسف القرضاوى: رعاية البيئة في شريعة الإسلام، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١، ص ٤٤ وما بعدها.